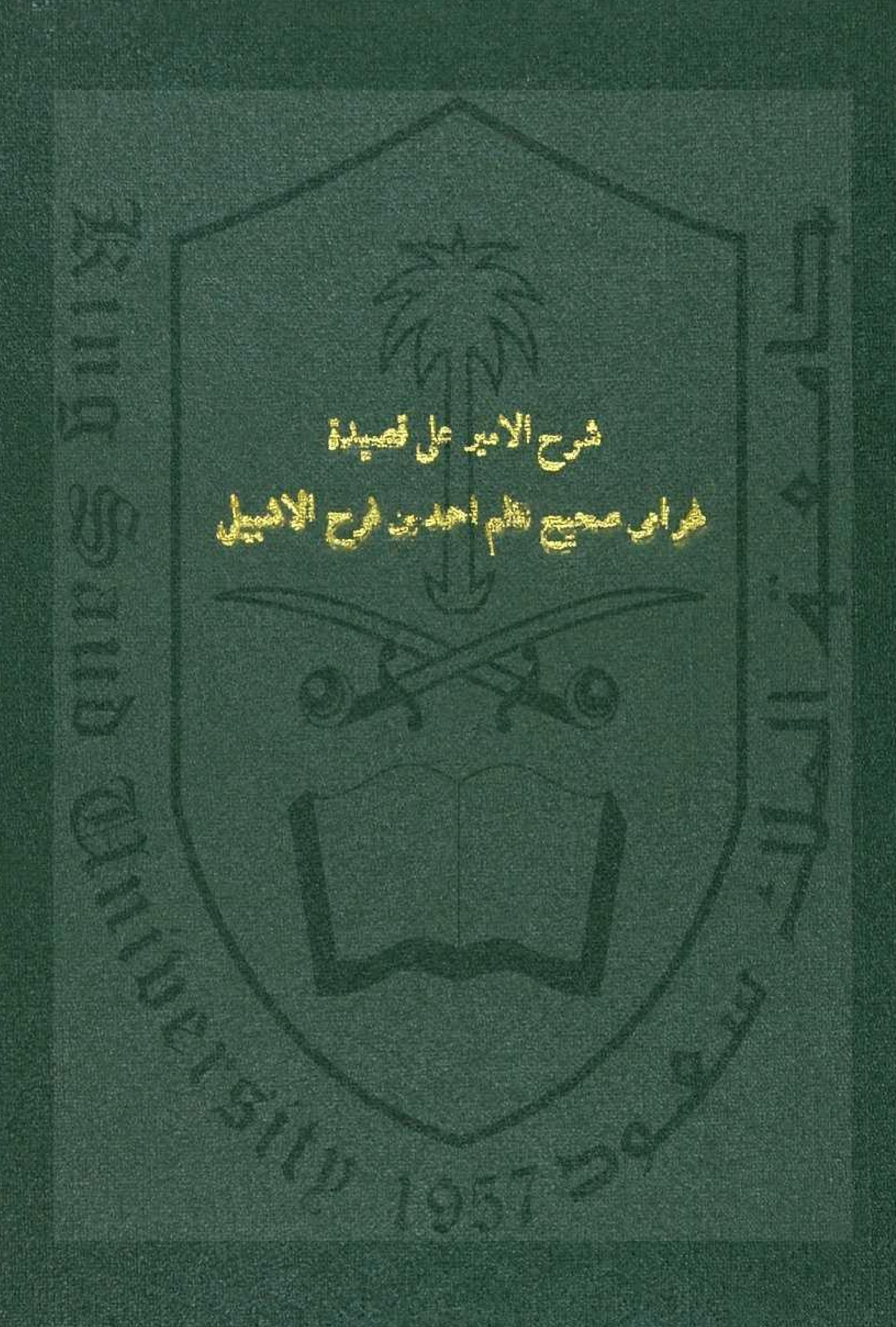


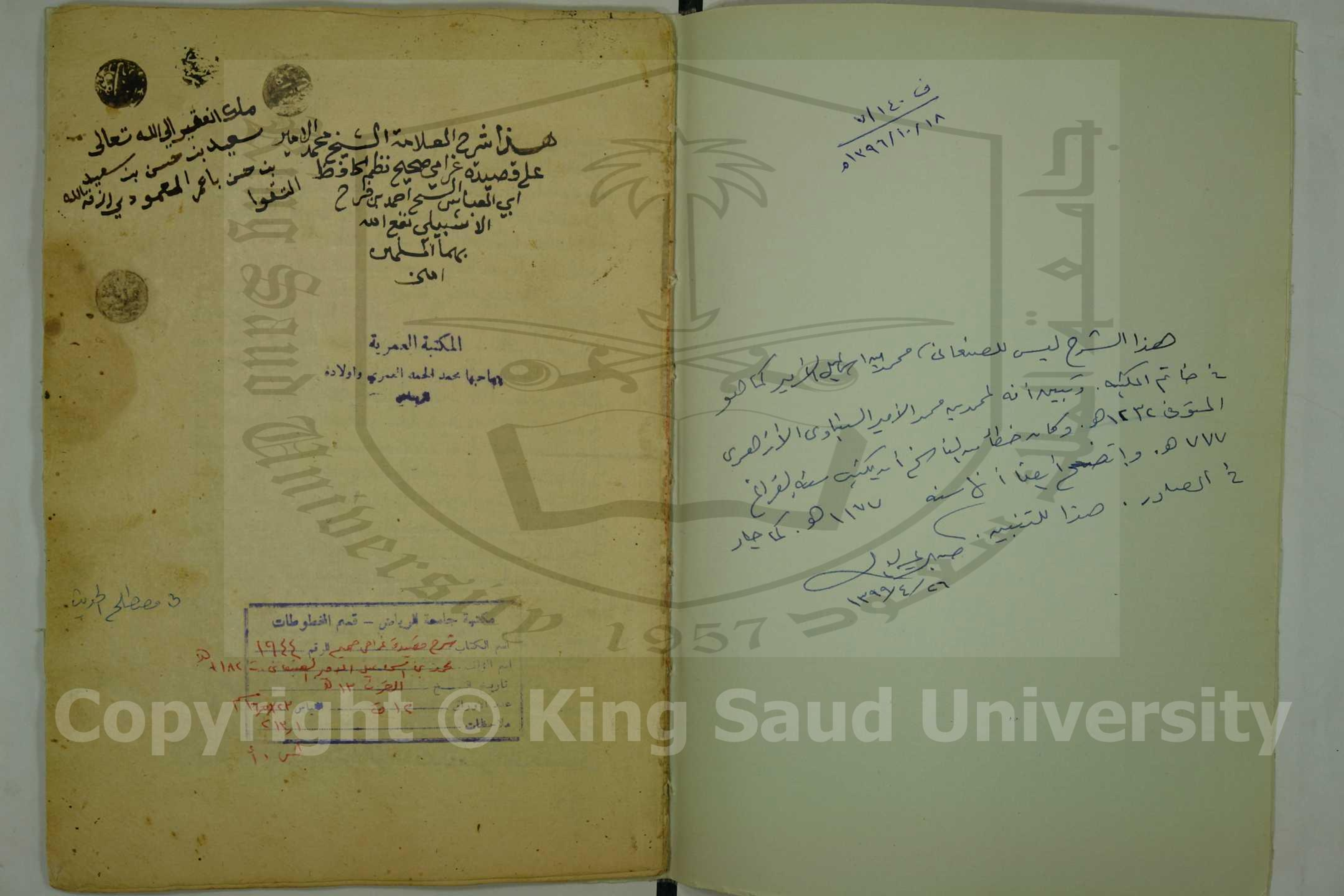
شرح الامير على قصيدة
غرامي صحيح لناظم احمد بن فرح الاشبيلي

شرح الأمير على قصيدة غرامى صحيح لابن فرح ،
تأليف الأمير ، محمد بن محمد ـ ١٢٣٢هـ
كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى .
١٢ ق ٢٥ س ٦ر٢٢×٥ر١٦ سم

نسخة وسط ، خطها نسخ معتاد ، المتن بالحمرة .
الاعلام ٧ : ٢٩٨ دار الكتب المصرية (مصطلح الحديث) : ٢٤٩
١ ـ مصطلح الحديث أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ جـ ـ شرح غرامى صحيح
د ـ شرح قصيدة غرامى صحيح لابن فرح .

هذا شرح العلامة الشيخ محمد الامير
على قصيدة غرامي صحيح نظم الحافظ
ابي العباس الشيخ احمد بن فرح
الاشبيلي نفع الله
بهما المسلمين
امين

ملك الفقير الي الله تعالى
سعيد بن عيسى بن سعيد
بن حسن باعمر العمودي [illegible]



هذا شرح العلامة الشيخ محمد الامير
على قصيدة غرامي صحيح نظم الحافظ
ابي العباس الشيخ احمد بن فرح
الاشبيلي نفع الله
بهما المسلمين
امين

ملك الفقير الى الله تعالى
سعيد بن حسن بن سعيد
بن حسن باعمر المعمودي ازقه الله
التقوا

٣ مصطلح الحديث

ف ١٤٠/٧
١٣٩٦/١٠/١٨م

هذا الشرح ليس للصنعاني محمد بن اسماعيل الامير كما هو
في خاتم الكتاب. وتبين انه لمحمد بن محمد الأمير السنباوي الأزهري
المتوفى ١٢٣٢ هـ. وكان خطأ من الناسخ أو تكشيف سنة الفراغ
١١٧٧ هـ. كما جاء في الصادر. وأتضح أيضاً أن سنة
هذا للتنبيه.
[signature]
١٣٩٦/٤/٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول موقوف هواه الخلي عبد الله وابن عبده محمد ابن الامير اللهم
رفعت اليك يدي في تحمل حمدك وانا اضعف عن ادايه وصله
بصلوة وسلام على من نشد له مطايا صحيح الغرام محمد واله
واوليايه وبعد فلما كانت بطالة مقدم الحاج عمر ادام الله حفظها
اردت ان اذكر قصيدة غرامي صحيح في عجل خوفا من البطالة
والكسل واخدمها بتقييد يبين متعرضا للمعنيين فاقول وبالله التوفيق
في تعريف الناظم هو الامام الحافظ شهاب الدين ابو العباس
احمد بن فرح بالحاء المهملة بن احمد بن محمد اللخمي الاشبيلي
نسبة لاشبيلة مدينة بالاندلس منها ابن فيل المنقول عنه
في الغيث العراقي اه ترجمت نقل الحديث من الكتب المعتمدة الشافعي
ولد سنة خمس وعشرين وستماية واسره الافرنج سنة
ست واربعين وتخلص منهم فورد الديار المصرية سنة
بضع وخمسين وتفقه بها على الشيخ عز الدين بن عبد السلام
الشافعي قليلا ثم صار الى دمشق اعتنى بالحديث حتى صار من ايمته
مع الديانة والورع وحسن السمت والعبادة والصدق والامانة
وملازمة الاشتغال وكانت له حلقة يشتغل بها بجامع دمشق
اول النهار وعرضت عليه مشيخة دار الحديث النورية فابى
وكان رحلها باتام التامة في زي الصوفية دفنه بمقبرتهم
يوم الاربعا تاسع جمادي الاخرة سنة تسع وسبعين
وست ماية وسمع منه افاضل كثيرون انظر ابن كثير وطبقات
الفقهاء الشافعية الثانية اشتملت هذه القصيدة
على التورية وتسمى الايهام ايضا وهي من المحسنات
البديعة وتعريفها ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد
ويراد البعيد اعتمادا على قرينة خفية سوا كان حقيقيين

او مجازين

او مجازين او الاول مجازا والثاني حقيقة او بالعكس وقرب المجاز المشهور
مثلا وهي قسمان مجردة وهي ما لم يقترن بشي يلايم القريب
نحو الرحمن على العرش استوى اراد باستوى استولى لا معناه
المتعارف ولم يقترن بشي مما يلايم المعنى القريب هكذا قرره
السعد قلت لعله اراد لم يقترن بشي معتد به والا فحقيقة
على انها تناسب القريب لكن لما كثر استعمالها في الاستعلا
المجازي لم يعتد بذلك ومرشحة وهي ما قرنت به نحو والسما
بنيناها بايد اراد باليد القدرة وقرنت بالبناء المناسب لليد المعلومة
ان قيل بقي ثالث وهي ما قرن بما يلايم البعيد قلنا كان نسميه
را وادكل خارجا عن التورية اذ به يصير البعيد قريبا
او انهم ارادوا بالمجردة ما يشمله وها هنا كلام هو ان
محصل التورية استعمال اللفظ في معناه الخفي كما تفيده
امثلتهم فكيف يتحقق في مثل هذه القصيدة مع
انه لا يصح في قوله مثلا غرامي صحيح والرجا فيك معضل
ارادة الخفي المبين في المصطلح الا ان يقال قولهم ويراد الخفي
يشمل ما لو اريد الاشارة له بوجه ما ولو لم يكن
مرادا من اللفظ وان كانت الامثلة لا تفيده تنبيه
لا يحصى ويؤيده قوله اخي اري بعدي والرباب وزينب
وانت الذي تعني فالبا بمعنى اللام اي او اراي بهما
ولا قصد بهما بل لا اريد الا انت ثم التورية الخفية
ان مثل المصرعين علما الحديث المعتنى بالافادة حالهم
لا يناسب ارادة غير المعنى العرفي القريب ويمكن
ان يدعي عكس التورية وهو ان قريب المعنى المصطلحات
المصرعين اهل مصطلح الحديث والبعيد المصطلح
المستعمل فكان البا للالة اي اذكر سعدى وسامعها

تورية لكنه هي مرشحة الاخرى باعتبار معناه القريب كقوله
اذا صدق الجد افترى العم للفتى مكارم لا تخفى وان كذب
الخال يريد بالجد الحظ وبالعم الجماعة من عموم الناس وبالخال
المخيلة. الثالثة تتعلق بالمتبادر من هذه القصيدة اعلم
ان علم العشق ليس يفي سد وق ولا من شيء يتلقى بل هو
بالوجدان او صحيح الذوق والوفاء قال الدميري
في حياة الحيوان وقد كثر كلامهم في وصف المحبة ونعت
الشوق فسلك كل منهم مذهبا اداه اليه نظره واجتهاده
قال عبد الرحمن بن نصر ان اهل الطب يجعلون العشق وهو
افراط المحبة مرضا يتولد من النظر والسماع ويجعلون
كتب الطب وجعل رؤية الوصال وقيده بعضهم بالدوام
قيل والملاهي والمزاحات تذهبه اقول ولكن قبل تمكنه وحتى
ان تحصن الحاصل وتهي النفس لما هو وبالجملة اعظم
منه عندي ان الاخوان والد وهي تذهب دون الافراح
والملاهي وبالجملة قد جبل الله عز وجل بحكمته الجبلية
الانسان على الميل لما استحسن فمن ثم رغبنا في الآخرة
بالحور والقصور والانهار والولدان والاشجار وغير
ذلك قيل ما سمي الانسان انسانا الا لانسه بما يحبه بل يشاهد
في بقية الحيوانات ومن العجائب ان النحلة الذكر تميل لجهة
النخلة فمن ثم قال بعض الحكماء بانها حيوان خفي ولان
لها راسا اذا قطع ماتت ولا تحمل انثاها الا اذا امسها
بعض طلع ذكرها على ما يعرفه اهل ذلك امشاب
ويحكى ان النحو اذا جلس عليه علماء وكبار تطرب
امواجه لكلام الكبار والمعلم انه سريع العدو والنوم
يحكى ان ليلى الاخيلية مرت مع زوجها على قبر الجنو

فقال

فقال لها هذا قبر الكذاب فقالت وما ذاك فقال لانه
قال لانه قال ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني
جندل وصفائح لسلمت الابيات فقالت وهل تأذن لي
بالسلام عليه فقالت السلام عليك يا اخا العشاق
ويا قتيل الاشواق ففزعت ناقتها لما انها سمعت
زقو فوق ضبها ودقت عنقها تخرج من كل قبر شجرة والتفا
تتكات المتباعد الا طلاق فلا عبرة به نعم ان ترتب عليه
خلل ديني حكم له بمقتضى ما ترتب عليه ثم اصل الحب
والبغض النظر قال الشاعر

كل الحوادث مبداها من النظر ۞ ومعظم النار من مستصغر الشرر
كم نظرة اثرت في قلب ناظرها ۞ فعل السهام بلا قوس ولا وتر
يسر مقلته ما ضر مهجته ۞ لا مرحبا بسرور عاد بالضرر
والمرء ما دام ذا عين يقلبها ۞ في اعين الناس موقوف على خطر

والنظر يعني البصيرة في حسن الفعل كالنظر بالبصر في جمال
الذات ثم يتبعه الاستحسان او الاستقباح ثم الميل او النفور
ثم الحب او البغض ثم العشق في جمال الذات والخلة في حسن
الفعل وهي الصداقة المقول في صاحبها

إن اخاك الصدق من كان معك ۞ ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك ۞ شتت كل شمله ليجمعك

والعداوة ناشئة عن البغض والمراد الحسن والقبح في اعتقاد الناظر
يقضى على المرء في ايام محنته ۞ حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن
العلوم انما ينتهي عشق العامة وغيرهم بملكه واله ومن شانه
في الاشياء تقطع المحبة خصوصا اذا كانت مفعلة متعلقة
على ما اشار له صلى الله عليه وسلم بقوله تهادوا وتحابوا
وعليه قوله ۞ اذا المرء لا يهواك الا تكلفا ۞ فدعه ولا تكثر عليه التأسفا

قوله نعم

سره للموضعه وما فيها من جاد وبالجملة من ذم الحب صح

فمن الناس ابتدال وفي الذكر راحة • وفي القلب صبر للحبيب اذا جفا
اذا لم يكن في حب الود طبيعة • فلا خير في ود يكون تكلفا
ويخرج اصحاب هولاء المقام الوصال ومطالعة المحبوب
وللخواص وراء ذلك مقام في الحب وهو الذي به الحبيب اعلم من تحليل
ولا يمكن وصفه بل يعرفه اهله بالوجدان ولا عبارات تعرب
صاحبه يستوي عنده البعد والوصل واساءة حبيبه
واحسانه وقربه وبعده بل ربما كان بعده الذ له لانه تشتيت في جمعه
يأتي بصورة الباطن ويتزحزح عنها بصورة الظاهر ولا
والد حبيبه بل صاحبه امير الاحوال يعبث به كيف شاءت
وفيه قال سلطان العاشقين: احبائي انتم احسن الدهر ام اسا
فكونوا كما شئتم انا ذلك الخل • ويعبر عنه في الحوادث
بالهوى والقوله والصبابة والغرام على ما يأتي قال يقول
اناس لو نعتت لنا الهوى • ووالله لا ادري لهم كيف انعت
فليس لشيء منه حد احده • وليس لشيء منه وقت موقت
اذا اشتد ما بي كان اخر حيلتي • له وضع كفي تحت خدي واصمت
وانضح وجه الارض طورا بعبرتي • واقرع اطوارا بظفري وانكت
وقد زعم الواشون اني سلوتها • فما لي اراها من بعيد فابهت
ثم غلب عليهم طرحها في الواحة او علبته من الحال انوع المسمى من النوبا
لقول كانه لنشبه موضوعه بالعود وهو ان تعلق بالعورات
او بقي ها على طريق اهل اللهو اذ لسماعي حرم والاكره فقد نص
ائمتنا المالكية على كراهة الملك صفة بغير العود من دون
حال الا لقصد او وجدان فاولى هذا ومن هنا نعلم
ان التعلق بالنساء اشد خطرا من التعلق بالغلمان وان كان هو
القدما لان كلهن عورة كانت قد اشتد الخطر الان في النوعين فلا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نسال الله تعالى السلامة

واما مثل هذه

واما مثل هذه القصيدة فخر دنجي وذكر لاحواله ولا تعلقها
باوصاف المحبوب فلا لوم فيها اصلا مع ما اشتملت عليه من
فوائد للمصطلح على انا نتذكر مقصدا حسنا عنه قولنا اولا
من اضواي الرابعة علم الحديث دراية قال شيخ الاسلام
وهو المراد عند الاطلاق قلت لعل هذا في الماضي والا فالان
لا يصدق عليه الا مقيدا بالمصطلح علم يعرف به حال الراوي
والمروي من حيث القبول والرد وموضوعه ذات الراوي
والمروي من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك
ومسائله ما يذكر في كتبه من المقاصد قال الحافظ العسقلاني
في شرح نخبة من اول مصنفيه القاضي ابو محمد الرامهرمزي
بفتح الرا والميم الاوليين وضم الها والميم الاخيرة بينهما
را ساكنة ثم زا مكسورة ويسمى كتابه بالمحدث الفاصل بين
الراوي والواعي والحاكم المشهور ابو عبد الله النيسا
بوري لكنه لم يهذب ولم يرتب ثم صنف ابو نعيم الاصبهاني
بفتح الها وكسرها على منوال كتاب القاضي ثم افرد الخطيب ابو
بكر البغدادي كل نوع بتاليف كالكفاية في قوانين الرواية
والجامع لاداب الشيخ والسامع قال الحافظ ابو بكر ابن
نقطة جارية حضنت اباه او جده او امه فنسب لها بكل من كتبه
ثم جمع القاضي ابو الفضل عياض كتابا لطيفا سماه الالماع في
كتاب الاسماع وابو حفص الميانجي بمثناة تحتية وكسر الجيم والنون
في ضبط اللقاني والقاري وضبط المناوي بفتح النون وهو واحد
عندي في اخر ترجمة اصح الكتب من شيخ الاسلام وانه
نسبة الى ميانج موضع بالشام كتابا سماه ما لا يسع
المحدث جهله ثم لما ولي الحافظ الفقيه تقي الدين ابو عمرو
وعثمان ابن الصلاح عبد الرحمن الشهرزوري نزيل دمشق

تحملة ... شهيد ... فيه ... وصا

اولا ... فيلا او ... تمريا او ... ما

التحديث بالمدرسة للاشرفية جمع مهم الفن في كتابه المشهور
شيا بعد شيء فلهذا لم يرتب على وجه الانسب ثم سلك سبيله
من بعده فمن معارض ومنتصر ومستدرك ومقتصر واما رواية
فليس قواعد بل هو نظير علم اصل اللغة وعرفوه بانه العلم
بما اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم من حيث ما يخصه وغايته
سعادة الدارين وقيل الطون عن الخطاية نقله وقولي من حيث
يخصه اولى من قول شيخ الاسلام من حيث انه نبي اذ كلامه لا يظهر
شموله لصفات ذاته بكونه مشربا بحمرة كل الظهور وما قلناه يخرج ما اخرجه
قوله من كون البحث عنه من حيث انه انسان و ان البحث عن
شبه الشريف من الحديث لمولده وعلم من هنا انه ليس بلازم
صاحب ... لفظ الحديث منه الا ترى الشمايل والحديث والخبر مترادف
فان على الصحيح ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قيل
او الى صحابي او الى من دونه وقيل الجوامع وقيل متباينان
فالحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن
غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الاخباري
وللمشتغل بالسنة النبوية المحدث ويطلقون الحديث في احد معنيهما
لانهما على الحديث والاثر الحديث مرفوعا او موقوفا وان
قصر بعض الفقها على الموقوف والاسناد حكاية رجال المتن
كالسند ويطلق هذا على الطريق اعني الرجال نفسها لانه
يسند اليه في النقل والمتن الكلام المنقود من المماتنة وهي
المباعدة في الغاية لانه غاية السند او من متن الكبش اذا شققت
جلدة بيضته واستخرجتها كان الراوي استخرجه او المتن وهو
ما صلب وارتفع من الارض لانه يرفع ويقوى في السند
والله اعلم الخامسة لا تخفى المناسبة بين المعنيين في القصيدة فان
احدهما متعلقا بحب المحبوب والثاني بمصطلح حديثه والشروع في

في الشرح

في الشرح راجين الفتح قال رحمه الله
غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
واقول الغرام الحب القوي لانه سبب لكل غرامة حتى لنفس
وصحيح سالم من غرض التعليل يعني حبي لك قوي سالم
عن الاغراض بحيث احبك لذاتك ثم قال مختصرا والرجا فيك
معضل اوان واوه للحال وعلى كل فهو اشارة لدليل دعواه
من صحة الغرام اذ لو كان معللا ما وجد مع الياس وانقطاع الرجا
وحين كان الرجا الذي هو المحبوب بالاسباب معضلا فاولى الطمع
المرد والمعضل الضعيف يقال اعضله الاسواد اتعبه ومنه
المعضلات بالكسر شدايده والحزن انقباض الطبع لما يكرهه
والدمع ما يدفعه الفؤاد بسرعة عند نائرة الى الدماغ فيسيل
الى المقلتين فينضح به كان الفؤاد يعاقب العين لانها اصل
الضرر والحزن من جنس العمل وقيل بل يصعد الوهج للدماغ
فيتولد منه اوذاك في قبة الدماغ الماء ويكون عند
شدة الفرح والحزن قال
يا عين صار الدمع عندك عادة تبكين من فرح ومن احزان
ومرسل مسترسل دايم لا ينقطع ومسلسل متتابع
وقوله وحزني الخ لا تخفى مناسبته لما قبله لانه تسبب
عنه وصدر كلامه بصحة غرامه لانها راس مال اسم
وامر حاله وان سلمت للنفس اشق يسلم له كل ما يدعيه
ان قلت لم لم يبتدا بالبسملة قلت كانه كغيره من الشعرا
يجل اسم الله تعالى عن ان يجعل بداية لمثل هذا الشعر ولاما
نع من انه نطق بها في خاصة نفسه ولم يدرجها في النظم سيما
الى ذكر الغرام ونحوه لا يكون اولى سابطرق السمع على ما ذكر
في البديع لما فيه من المحسنات البديعية الطباق ويقال

وقبله ... ما فيه ... في ... بالناس ...

تطابق و تضاد و تطبيق و تكافوا وهو الجمع بين
المعنيين متقابلين في الجملة كقوله
على راس عبد تاج عز يزينه ٭ وفي رجل حر قيد ذل يشينه ٭
وهنا الصحيح مع المعضل بل دمع المرسل والمسلسل باعتبار
المعنى المطلح و المعضل مع المرسل و المسلسل بل والمرسل
والمسلسل لان ارسال اللآلي مثلا بضاد سلسلتها في سلك
والرجا والحزن لان الاول للمحبوب والثاني للمكروه واللف والنشر
المرتب لان قوله مرسل راجع للحزن مسلسل للدمع فهو على
حد ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ويحتمل انه منشور بعكس الملفوف كقوله
كيف اسلو وانت حقف وغصن ٭ وغزال لحظا وقدا وردفا
الحقف كثير الرمل والردف الكفل ان قلت يحتمل انهما خبران عن
كل فلا يكون من هذا الباب اصلا قلنا ممنوع والا يقال من سلك
ومسلسلان وفي الحزن والدمع كالثلث كلمات القصيدة ومراعاة النظير
ويسمى التناسب والتوافق والايتلاف والتلفيق وهو الجمع
بين الشي ومناسبة كقوله تعالى والشمس والقمر بحسبان
وقوله اي رشيق اصح واقوى ما سمعناه في الندا من الخبر
الماثور منه قديما احاديث ترويها السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تميم
ناسب بين الصحة والقوة والسماع والخبر الماثور والاحاديث وكذا
بين السيل والحيا والبحر وكف تميم تنبيه في البيت اربعة مباحث
حديثية الاول الصحيح وهو قسمان صحيح لذاته وسنعرفه
و صحيح لغيره و هو الحسن لذاته اذا تقوى بطرق اخرى وسيأتي
في تعريف الحسن لذاته واما الحسن لغيره فهو الضعيف اذا تقوى
وسياتي في تعريف الضعيف اما الصحيح لذاته فهو ما جمع فيه
خمسة شروط عدالة رواته وضبطهم التام واتصال سنده
وعدم

وعدم العلة والشذوذ وذوا بما لم ان والسادس الذي في عبارة
سيدي محمد الزرقاني على البيقونية عند ذكر الضعيف
وهو العاضد عن الاختيار له لانه في الصحاح لغيره
وكلامنا في الصحيح لذاته اما العدالة فهي هنا اجتناب
الكبائر و صغائر الخسة والرذائل المباحة ولو من عبد
او امراة والضبط قسمان ضبط صدر وهو ان يحفظ بحيث
يتمكن من استحضاره متى شاء وضبط كتاب بان يصونه
عنده من سماعه لادائه ولا بد معه لمن يمكن ان يغير فيه
دنيه وهذا في اول الامر والا فالعبرة الان بما اجمعت
عليه النسخ المصححة وانما قيدناه بالتام لاخراج الحسن
وقولنا اتصال سنده اي لمنتهاه من غير حذف سواء
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى غيره فيكون
في المرفوع والموقوف والمقطوع لا المنقطع وقولنا عدم
العلة اي ولو خفية يعرفها الممارس كجعل المدرج من الحديث
او رواية بواسطة لم يعلم له سماع ممن فوقه او غير
ذلك والشذ و ذ مخالفة الثقة للجماعة او للواحد او ثق منه
فوائد الاولى ليس العزيز اي روايته اثنين
او ثلاثة يعني فاكثر شرطا للصحيح بل قد يكون الغريب المروي
من طريق واحدة صحيحة خلافا للقاضي اي بكر ابن العربي المالكي
المشهور الذي قيل فيه خزانة العلم وقصبة المغرب في شرح
البخاري وزعم انه شرط البخاري قال ابن رشيد بالتصغير
وهو ابو عبد الله السبتي الاسكندري هو مردود باول حديث
من صحيحه اي انما الاعمال بالنيات فانه تفرد به عن عمر علقمة
ثم محمد ابن ابراهيم ثم يحيى ابن سعيد وتكلف القاضي الجواب
عنه بما لا يتم به فلا نطيل به الثانية قد يطلقون

الصحة او الحسن على الاسناد فلا يلزم منه ما ذكر في المتن
نفسه فان صحة الاسناد بعدالة رجاله وضبطهم واتصاله
دون ما مع ذلك الشذوذ وبعض العلل نعم الاصل
خلافه وليعلم ان وصف مسند بصحة او ضعف من
طريق لا ينافي وصفه بغيرها من طريق اخرى ويقال
لذي العلة معل لغوا لهم اعله بكذا او معلل من
التعليل لا معلول لانه من سلة بالشراب سقاه مرة
بعد اخرى وليس مرادا وتعبير بعضهم به سهو الثالثة
قد يطلقون الصحة والحسن على الاسناد فلا يلزم منه
ما ذكر في المتن نفسه فان صحة الاسناد بعدالة رجاله
وضبطهم واتصاله وكذا مع ذلك الشذوذ وبعض العلل
نعم الاصل خلافه وليعلم ان وصف مسند بصحة او ضعف
من طريق لا ينافي وصفه بغيرها من طريق اخرى
وليس مرادا وتعبير بعضهم به سهو الثالثة الصحيح
والحسن يحتج بهما مطلقا واما الضعيف فان اشتد ضعفه
ترك والا عمل به في فضايل الاعمال وبسوط في الفية
والمقبول يطلقون … والثابت الصالح والمجود
وهو يشمل الصحيح … والحسن او يشمل الحسن انواع ثابت
وقوله وهل يخص كالاسناد … على ما في البيت الاول
الرابعة قد يقولون في حديث حسن صحيح فاستشكل الجمع
بين الفاضل والمفضول … الجواب ان … منه
للتنويع اي صحيح من طريق وحسن من اخرى فهو اعلى
وقيل فيه صحيح فقط او للشك حيث كان له طريق واحدة
فهو دون ما جزم بصحته وجمهور المحدثين على انه … عن
الصحيح وان القسمة ثلاثية الا انه احتوى على اعلى صفات

الترجيح

فالصحيح او على اصلها فالحسن اولى ولا والا فالضعيف
وما عدا هذه من مرفوع وموقوف وغيرهما تعرض لها
وحيث حكموا بنحو الصحة فمرادهم الظن لا القطع نعم
ذهب جمع كثير الى القطع بصحة ما في الشيخين لاجماع
الامة المعصومة عن الخطا على قبولهما ولا تحكم على سند معين
بانه اصح الاسانيد مطلقا لان الاطلاع على جميع اوصاف
الرجال من كل وجه متعذر وخاض بعضهم فقال البخاري
عنده مالك عن نافع عن ابن عمر وزيد عن مالك عن الشافعي
وعنه احمد وهي سلسلة الذهب لم يوجد بها عن مالك
عن الشافعي وعنه احمد وهي سلسلة الذهب لم يوجد
بها في مسند احمد الا حديث لا يبع بعضكم على بيع غيره
ولم يستوعب الصحيح في مصنف اصلا لقول البخاري
احفظ مائة الف حديث من الصحيح وما بقي الف من غيرها
ولم يوجد في الصحيحين بل ولا في بقية الكتب الستة
هذا القدر من الصحيح وتتفاوت رتب الصحيح فيقدم
ما رواه الشيخان ثم البخاري لانه مقدم وهو شيخ مسلم
واشد تحريا كما ياتي في المصنف وبعضهم قالوا المسلم
فضل .. قلت البخاري اعلى .. قالوا المكرر فيه .. قلت المكرر احلى
تورية لسكر المكرر ومن تكلم فيه من رجال مسلم
اكثر لبعضهم .. ضعف اقل من رجال ابن حجاج .. ثماني للبخاري التي
وكذا في الاحاديث تكلم في … بضعف ما روي .. اما ما الحديث الحائز قطب
… فدع عنك حقي وقاف لمسلم .. ويل لهما فاحفظ وقيت المرادي
وقد استخرج عليهما مستخرجات بان يقتصر على الاحاديث
ولك يجوز ان ينسب لفظ للاصل الا اذا جزم بانه هو اذ وقع
التخالف كثيرا ولا بد في نقل حديث من كتاب مشهور من

من تصحيحه بنسخ معتمده وقيل يكفي الواحدة منها ثم في روايته بالمعنى
خلاف للمشهور **الثاني المعضل** وحده ما سقط منه اثنان فهو قسم
من المنقطع فان كان الحذف من اول السند قيل له معلق ايضا او ابدا
هما الصحابي فمرسل ايضا **الثالث المرسل** وحده ما سقط منه
الصحابي فمرسل ايضا كقول نافع قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يحتج به لاحتمال ان الساقط صحابي
او غيره وعلى الثاني يحتمل انه عدل او غيره وعلى الاول يحتمل انه
روي عن صحابي او غيره وعلى الثاني يعود الاحتمال السابق
واحتج به مالك في المشهور عنه فان علم ان الراوي لا يرسل
الا عن ثقة فالاوجه الاحتجاج بمرسله وتوقف بعضهم لان
لم ينقطع ثم من المرسل قول صغار الصحابة الذين كانوا ليسوا من اهل
التحمل في زمنه صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا اما كبارهم فمحمولون على رفع الاتصال **الرابع**
المسلسل وهو ما اتفقت سلسلة رجاله في وصف معظمهم
كحديث الاولية فانه ينتهي الى سفيان ومنه المسلسل بالقسم
في ثبت العلامة البديري المعروف بابن الميت بالسند المتصل لسيدي
محيي الدين ابن العربي في الفتوحات المكية ما نصه اذ اوردت حاكية
الكتاب نقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نفس
واحد من غير قطع فانه اقول بالله العظيم لقد حدثني ابو الحسن
علي ابن ابي ثابت فتح الفتح الكباري الطيب بمدينة
الموصل بمنزلي سنة احدى وستمائة وقال بالله العظيم لقد سمعت
شيخنا ابا الفضل ابن عبد الله بن احمد بن عبد القادر الطوسي الخطيب يقول
بالله العظيم لقد سمعت من لفظ ابي الفضل بن محمد الكاتب
الهروي فقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر بن محمد بن علي
الشافعي التابعي من لفظه قال بالله العظيم لقد حدثنا عبد الله المعروف

بابي

٧

بابي الترخي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر محمد بن الفضل وقال
بالله العظيم لقد حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه
وقال بالله العظيم لقد حدثنا محمد الحسن العلوي الزاهد وقال بالله
العظيم لقد حدثني ابو بكر الواجع وقال بالله العظيم لقد حدثني
عمار بن موسى البرمكي وقال بالله العظيم لقد حدثنا انس بن مالك وقال
بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر الصديق وقال بالله العظيم لقد حدثنا
المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثنا جبريل وقال
بالله العظيم لقد حدثنا اسرافيل وقال بالله العظيم لقد حدثني
رب العالمين جل جلاله وعم نواله قال الله تعالى يا اسرافيل بعزتي
وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة
بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا علي اني قد غفرت له وتقبلت
منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا احرق لسانه بالنار وأجيره
من عذاب القبر ومن عذاب النار وعذاب يوم القيمة والفزع الاكبر
ويلقاني قبل الانبياء والاولياء اجمعين قال واسال الله
ان يغفر لنا وللمسلمين اهـ اقول قوله يلقاني الخ لعله في بعض المواطن
ثم المزية لا تقتضي الافضلية والمسلسل يدل على شدة
الاعتناء بالرواية والله اعلم **قال**

وصف عنكم بشبه العقل انه ضعيف ومتروك ودلي اجمل

اقول الصبر حبس النفس عن الجزع واصله التصبر ومفهوم
عنكم ان الصبر قوي حاصل كما يقول تحملني ما لي اطيق
فاحمل والكلام في العقل مشهور لا نطيل به واتيانا الكسر على اجزاء
ما قبله جري القسم على حد قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون
والفتح على حذف الباء وقوله ضعيف اي في بعض الاحيان اذ الجملة
ومتروكا اصلا في البعض لا في فلانتا في اوانه اراد كالمتروك

او اخبر بالبعض باعتبار ما ظن ثم بدي له انه لا يوجد اصلا ثم ورد عليه
ان الصبر حسن جميل وهذا من القضايا المشهورة فاجاب بان ذلك
في طلبكم اجمل من صبري عنكم وانه لا حسن الا بسماع حديثكم الخ وكان
لهذه النكتة تاخير الحسن وان كان الانسب ذكره بعد الصحيح النظم
مضيق وكان هذه اشارة الى ما ينسب للامام علي
الصبر تحمد في المواطن كلها ... الا عليك فانه مذموم
وللشبراوي رحمه الله
خليلي ما اقضي بلوغ المارب ... وما اقبح التسويف عند المطالب
صبرت الى ان انقل الصبر عاتقي ... يقولون ان الصبر احمد صاحب
صدقتم ولكن قد تقضي به عمري
الى كم اعذب مهجة تشتكي الضنا ... واطمع في نيل المنى بعد ذا العنا
واضحى لسان الحال ينشد معلنا ... اذا كنت ذا صبر ولم تبلغ المنى
فسيان فتى ذا يجتني ثمرة الصبر
اشار الى مبحث الاول الضعيف وهو اقسام كثيرة بيانه
ان شروط الصحيح خمسة كما تقدم فمتى فقد واحد منها او اثنان
اما كان او ثلاثة او اربعة او الكل فهو ضعيف ثم فقد العدالة
بفسق او جهل حال وفقد الاتصال بتعليق او ارسال او عضل فتتنوع
الاقسام قال المحققون والشغف بتفصيل ذلك تعب بلا فايدة
الثاني المتروك وهو نوع من الضعيف وهو ما انفرد به
راو اجمع على ضعفه هذا ويمكن ان قوله يشبه اشارة للشاهد
وهو المقوي الموافق في معنى المتن دون لفظه
ولا حسن الا بسماع حديثكم مشافهة يمليه علي فانقلا
اقول شافهه خاطبه بلا واسطة من الشفة وهي طرف الفم لانه
مفاعلة بها وقوله يمليه علي اي منكم واشار بقوله فانقلا الى انه
يعيه

يعيه ويحفظه لشدة اعتنايه اشار الى الحسن وهو ما وجدت
فيه شروط الصحيح لكن لم يبلغ العدالة والضبط الشديدين
المعتبرين في الصحيح ~~لكن لم يبلغ العدالة والضبط لصه~~ والتعريف
بينهما يعرفه الممارس ولولا الابيات لم تتسد كما قال النووي
واما قول ابن الصلاح ليس للاحداث يصحح الان او يحسن فالظاهر انه
نظر الى الواقع لحملان لفظي والى السماع من الشيخ او بحضرته وسماه
والمشافهة فهي التحديث بلا واسطة وقد تطلق على المشافهة
بالاجازة والى الاملا وهو ان يذكر الشيخ الحديث للطالب فيكتبه
وهو على انواع التحمل والى النقل وهو اخذ الحديث وروايته
قال وامري موقوف عليك وليس لي ... على احد الا عليك المعول
اقول امري الذي به صلاحي ليس الا منك كما قال
فليتك تحلو والحياة مريرة ... وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر ... وبيني وبين العالمين خراب
اذا نلت خطي منك فالكل هين ... وكل الذي فوق التراب تراب
والمعول بمعنى التعويل لانه اسم المفعول من غير الثلاثي ياتي بمعنى
المصدر كالمقول والميسور بمعنى العسر واليسر اي بقوله وليس
الخ دفعا لتوهم انه ربما تشبث بغيره وان كان موقوفا في الواقع
عليه اشار الى الموقوف وهو ما اضيف للصحابي مما يمكن رايا
والا فمرفوع حكما قال
ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي ... على رغم عذالي ترق وتعدل
اقول لما قال وامري موقوف الخ كانه ورد عليه انه من مكارم الاخلاق
محبة المحب هل جزا الاحسان الا احسان فما باله قطع حاله
واجاب بانه معذور بعدم علمه بما عندي ولو رفع له حالي
واحاط به علما الاحسن لي وقوله لي متعلق بكنت وجملة ترق
حالية او بيان لما قبلها او متعلق بترق وبني الي وعلى لطباق لاشك

الاولى بالنفع والثانية بالضر نحو لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت والرغم القهر لان المقهور كان لصق بالرغام وهو
التراب والعذال جمع عاذل وهو اللائم بلطف او عنف والرقيب
من يتحرى عند الوصال والواشي من ينم بينك وبين حبيبك والعله
اراد بالعذال الوشاة وتعدل تميل عن الجور الى الوصل او من
العدل في الرعية لانه رعية اشار الي المرفوع وهو ما اضيف
الي النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة او حكما بان لم يكن للراي فيه
مجال كما سبق قال ابن جماعة مثال القول انما الاعمال بالنيات
ونحوه ثم قال وفي هذا المثال مسامحة اقول لعل وجهه
انه لم يصح بسنده صلى الله عليه وسلم

وَعَذْلُ عَذُولِي مُنْكَرٌ لَا أُسِيغُهُ وَزُورٌ وَتَدْلِيسٌ يُرَدُّ وَيُهْمَلُ

اقول لما جرى ذكر العذال في البيت السابق ناسب التعرض لما يتعلق
بهم والعذول ابلغ من عاذل فحيث كان من يبالغ لا يقبل فاولى
غيره ومنكر اي مردود فاتا دلالة وضحه بعد والمقام للاطناب
واسيغه بالضم اي لا اجيزه الي باطني حتي اعمل به من اساغة
اللقمة والزور الكذب والتدليس خلط الصدق بالكذب
قال في شرح النخبة من الدلس وهو اختلاط النور بالظلمة
قلت نحو الغلس وزنا ومعنى ان قلت قوله زور يفيد انه
كله كذب فينافي التدليس قلت يفيد كالتخلص من هذا ما سبق
في قوله ضعيف ومتروك ان قلت قد يكون العذول نصحا صادق
فلا يصح اطلاق قوله زور وتدليس قلت لكنهم يتهمونه
دائما بذلك ولا يرونه الا كذلك قال في البردة محضتني النصح
ليتني وقوله يرد ويهمل ترق لان الاهمال وعدم الاعتناء اصلا
اشد من الاعتناء والرد ولا مانع من انه لو ونحو مسوق
مع قوله زور وتدليس اشار الي المنكر وهو ما تفرد به راو عدالته
الابجي

بخبر انفراده ان قلت تقدم ما انفرد به ضعيف مجمع على ضعفه
متروك مع انه اشد من هذا في الانكار اشد من الترك بل انكار ذلك
ليس كما فهمت بل هو مما علم منه انه يرد ويهمل والي التدليس
وهو يثبت بمثله وهو نوعان الاول ان يسمع من شيخ ثم يروي عنه
حديثا بواسطة فيسقطها ويحدث عنه بقال او عن مثلا حتى
لا يكون كذبا محضا فان علم انه لا اخذ في الاعداد قبل الثاني ان
يصف شيخه باوصاف غير ما عرف بها فيتوهم انه غيره ووجوه لتدليس
وجوه اخر وقد قلنا ان هذه بحالة

أُقَضِّي زَمَانِي فِيكَ مُتَّصِلَ الْأَسَى وَمُنْقَطِعًا عَمَّا بِهِ أَتَوَصَّلُ

اقول اقضي بالتشديد اي سيا ومتصل حال من فعله او من
الزمان وهو ابلغ على انه اعدى زماني كما قال اعدى الزمان سخاؤه
فسخا به وقوله عما به اتوصل اي لك ابلغ بكثير من قولهم
منقطع عنك اشار الي المتصل وهو ما لم يحذف واحد من مبتداه
الي منتهاه سواء كان منتهاه النبي صلى الله عليه وسلم او الي
الصحابي او التابعي فيشمل المرفوع والموقوف والمقطوع واما
المنقطع فعنده اعني ما حذف منه شيء فيشمل المعلق والمرسل
والمعضل وغيرها وهذا احد اقوال وقيل المنقطع ما عدى
المرسل وربما سمي بعضهم فاطلق المنقطع على المقطوع
وبعكسه على ما بسطه العراقي في الفيته ويتعلق بقوله
في ذكر الزمان اشارة الي معرفة التاريخ

وَهَا أَنَا فِي أَكْفَانِ هَجْرِكَ مُدْرَجٌ تُكَلِّفُنِي مَا لَا أُطِيقُ فَأَحْمِلُ

اقول ايها التنبيه اشارة الي انه خفي من سقام الحب حتى لا يرى
الا بالتنبيه كما قال كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني
وقال سلطان العاشقين ولو لا ... فيكم عاش بالله مما براه الشوق في
وشبه الهجر بالموت بجامع المشقة والاكفان تخييل او انه استعارها

لما حصل منه من التلوفات وفيه رد على المعتزلة القايلين لا يجوز
التكليف بما لا يطاق قلنا لو لم يكن جاز الماصح الطلب في ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به وله ثمرة العزام على الامتثال لو قدر عليه ات
المختار يحكم بما يشا ارشادا الى المدرج وهو زيادة الراوي
المتوهم كونها من الحديث فلو فصلها نحو وكان ابن عمر يقول
فليس ادراجا ومنه ان يروي حديثين بسندين فيروي بسنديهما
فانه مدرج في متن هذا السند فليفهم وقوله فاحمل اشارة لتحمل
الحديث ولا يشترط فيه اسلام ولا بلوغ على الصحيح
لكن يشترط ان يودي مسلما بالغا نعم لا بد من التمييز بلا سن
مخصوص وهل المستحسن وقت العشرين او الثلاثين او الا
ربعين خلاف بسطه في الالفيه قال

وا جريت دمعي فوق خدي مدبجا ٭ وما هي الا مهجتي تتحلل

هذا البيت التقديم على ما قبله لانه اذا تحللت مهجته
مات فيه مدبج قوله فوق خدي في نسخة بدله بالدماء ومدبجا
مخلطا بالماء والدم من ذبح الارض ثم قال لا تتوهم ان هذه
دموع حقيقة انما مهجتي ذابت من الشوق ونزلت في
صورة الدموع كما قال ابن الفارض كان يذاع تم بجهد
والمهجة الروح والنفس ان قلت ايما ابلغ اه كلام المصنف او قوله
ولو شيت ان ابكي دما لبكيته ٭ عليه ولكن ساحة الصبر اوسع
وقوله ولم يبق مني الشوق غير تفكري ٭ فلو شيت ان ابكي بكيت تفكرا
قلت كلام المص لانه لم يبك الدم بالفعل واما الثاني فلا انه وان
امحلت جفونه وغار دمعه لكن مهجته باقية تتفكر والمص
ذابت نفسه وتسليت فليفهم المدبج رواية كل قرينين
الاخر تشبيها بديباجتي الوجه وهما الخدان فان روى احدهما
عن الاخر بدون العكس فهو رواية الاقران ولا يقال مدبج

فمتفق

رحمني

فمتفق جسمي وسهدي وعولتي ٭ ومفترق صبري وقلبي المبلبل

اقول متفق خبر مقدم [illegible] وما عطف عليه مبتدا موخر ولم يقل
متفقة قلا علا لغة في ثلاثتها فكانها شي واحد ثم قال بعد مفترقة
مشاكلة والاشارة للمصطلح والشهاد والمسهد والارق والسهر واحد
والعولة رفع الصوت بسبب الدمع والقلب يطلق على اللحمة المعلومة
وعلى اللطيفة الربانية وهو المراد ٭ وما سمي الانسان الا لنسيه
ولا القلب الا انه يتقلب والمبلبل المصاب بالبلبال وهو الحزن ومن الملح
واذا البلابل افصحت بلغاتها ٭ فانف البلابل باحتساء بلابل
الاول جمع بلبل الطاير والثاني جمع بلبال والثالث جمع بلبلة بالضم ابريق الخمر المتفق والمفترق اسم تركيبي لما اتفق لفظا وخطا
واختلف معنى كالخليل ابن احمد لستة رجال ومن فوايده دفع
توهم المتعدد واحدا فيسقط لخطابه امور كثيرة والف فيه الايمة
ويمكن ان قوله قلبي اشارة الى القلب وهو نوعان الاول ابدال
راو باخر والثاني ان ياخذ بسند متن ويركبه متنا اخر والله اعلم

ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ٭ ومختلف حظي وما منك امل

اقول الشجو الحزن والطرب واللوعة حرقته وحيرته والحظ النصيب
المؤتلف والمختلف ما اتفق خطا واختلف نطقا والعبرة في اتفاق
الخط بالحروف بقطع النظر عن النقط والشكل كعثام بالعين
المهملة والثا والمثلثة ابن علي العامري الكوفي وغنام بالغين المعجمة
بن اوس الصحابي فاسل الله التوفيق من فضله

خذ الوجد مسندا ومعنعنا ٭ فغيري بموضوع الهوى يتحلل

اقول خذه عني بلسان حالي وهو الاكثر او بلسان قالي فيما يمكن
التعبير عنه مسندا الي ومعنعنا عني او مني الى لا يروى عن اهله وعن
من قبل ليحيث اي اني بعن عن وارد بموضوع الهوى ما يدخل
ويوضع فيه بلا اصل والهوى بالقصر ميل النفس كان تهوى به

الي مكان سحيق وقد يستعمل في الخبر كقول عائشة رضي الله عنها له صلى الله
عليه وسلم ما ارى ربك الا يسارع في هواك او كما قالت والمهد والوجد قال

* جمع الهواء مع الهوى في اضلعي * فتكاملت في اضلعي ناران *
* فقصرت بالمهد وعن نيل المنى * وحدت بالمقصود في الكتمان *

كان الوجد منع سفينته عن سيره لمحبوبه ويحلل يتكلف الحلول من غير
اصل اشار للمسند قيل وهو المرفوع وقيل المتصل والحق انه
ما جمع الرفع والاتصال والانقطاع والمعنعن ما روي بعن ومثلها
كلما احتمل الاتصال والانقطاع كقال به ونحوها وشرط حمله على الاتصال
اللقي عند البخاري واكتفى مسلم بالمعاصرة وشدد من شدد فشرط
شرط طول الصحبة والموضوع المكذوب وعده في اقسام الحديث
نظرا لزعم راويه ولبيان عليه وتحريم ذكره وكتبه بدون تنبيه عليه
ولو للترغيب والترهيب خلافا لمن فرق وقال هذا كذب له لا عليه وشبه
الجويني بتكفير الواضع ومثاله حب الدنيا راس كل خطيئة من
كلام عيسى عليه السلام او مالك بن دينار والمعدة بيت الداء والحمية
راس الدواء والحمية الا هنا من الامور المودية من كلام بعض
الاطباء وروي حديثا موضوعا ومن الادب ان لا يتكلم
المحدث بغير الحديث عند التحديث فقد كان ذلك سببا للوضع من غير شعور
لبعضهم حيث يظنه السامع من الحديث ويحترزون البعد عن الوضع
بل الخروج من خلاف الرواية بالمعنى بزيادة او كما قال عند عدم
الجزم اي بهذا اللفظ صلى الله عليه وسلم او مثله ونسل الله تعالى
من احسانه للطف وذي نبذ من مبهم الحب فاعتبر * وغامضه ان رمت شرحا اطول
اقول كانه قيل له ما هذا او لا يسعه ما تحته من حالك فاجاب بهذا والنبذ
جمع نبذه كغرف وغرفة وهي الشيء القليل لانه يشمل نبذه اي رمته
بالاصبع مثلا وزاد على كونها نبذا انها من المبهم المنفصل
فاعتبره فيما ينتزع له منه بحسب الفتح وغامضه معطوف اطول او مبتدا

عايده

عايده محذوف اي شرحاله ويصح في تاء رمت الضم والفتح اشار للمبهم
وهو ما فيه راو ولم يسم وهو مردود ولو بنحو الثقة او من المجتهد
المقلد له خلافا ولسلا عتبار وهو ان ينظر هل توبع الراوي في شيخه
او شيخ شيخه اولا قيل والغامض الحديث وغريبه المفرد بالتاليف

عزيز بكم صب ذليل لعزكم * ومشهور اوصاف المحب التذلل

اقول كانه لم يرض بالاستمرار على ترك خطاب الحبيب فراجع عودا على
بدء الخطاب التعظيم جوالا سلاية الادب بقطع الخطاب او المداعبة ان
قلنا الخطاب بقوله خذ الوجد الخ للحبيب ممازحة ومداعبة فليهم قوله
عزيز اي بنسبته لكم دني الحد بين المرء مع من احب واشار بقوله
ومشهور اوصاف المحب الخ الى ان له اوصافا كالكرم والعفة
اشار للعزيز مرادهم به كما في شرح النخبة ان لا يرويه اقل من
اثنين والمشهور وهو رواية ثلاثة فرق فان استحال عادة
كذبهم بلا حصر فالمتواتر عزيز يقاسي البعد عنكم وماله * وحقكم عن دار القلا
اقول اشار بقوله يقاسي البعد الى انه ليس المراد غريب عن داره بل كما
قال غريب بين اهله مقيم صحيح وهو في المعنى سقيم والقلا البغض
اي منكم متحول بمعنى تحول وفي نسخة البلا يعني لا تحول عنه
للسلوا ما للوصل فليس في قدرته اشار للغريب وهو ما انفرد به
راو ويحمل التفرد على غير مخالف لا قوى منه تنبيه قسموا القلا والترك
الى ثلاثة الاول ضد الدلال والجفو الثاني شبه المعاتبة على امر حصل
الثالث ونعوذ بالله منه ضد الميل ومن المليح

لو كان عني دلالا او معاتبة * لكنت ارجو لكسر القلب منجبر
لكن ملالا فلا ارجو تعطفه * وكسر الزجاج عسير حين ينكسر
واخر: ان القلوب اذا تنافر ودها * مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

فرفقا بمقطوع الوسائل ماله * اليك سبيل لا ولا عنك معدل

اقول رفقا معمول لمحذوف وماله اليك سبيل كالتاكيد لما قبله

كقوله بعد لا ولا عنك معدل بمعنى عدول **اشار المقطوع** وهو ما انتمى
للتابعين فمن دونهم لواسبنت الاشارة له وما واقعه على الحديث والخبر او
الاثر على الخلاف السابق فيهم **مادرت في مرضيع ورفعة ولا زلت تعلو بالتجني**
اقول الادعاية والتجني ضد التذلل وقد سبق وفي البيت براعة المقطع
وهو ختم الكلام بما يشعر بقطعه عند الوقف كقوله
بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله ❁ وهذا دعاء للبرية شامل
اشار للعالي وهو ما قل وسايطه **والنازل** ضده .. ول
اشرف ما لم يكن رجال الثاني اعرف قال **اوري بعدي والرسول وزينب**
وانت الذي تعني وانت المؤمل اقول اسلفنا الكلام في ذلك اول
الكتاب قبل التورية من الوري كانه جعل احد المعنيين وراءه اي
خلفه لانه لم يرده اقول بل من الارادة لانه يري السامع المعنيين
وان كان المراد احدهما ان قلت لم يذكر سعدي وما عطف عليها
قلت بعد تسليم ان المراد ذكر الفاظا تورية فاندرج الفاظ
المصطلح ثم قال **فخذ اولا من اخرثم اولا من النصف منه فهو فيه مكمل**
ابوا ذا اقسمت اني بحبه اهيم وقلبي بالصبابة مشعل
اقول يعني خذ اللفظ الاول من اول البيت الاخير ثم الاول من
نصفه تجد اسم محبوبه فيما اخذ ثم بقطع النظر عن بقيته في النظم هو ابراهيم
ويحتمل انه اراد خذ الاخذ اولا من جهة الاخر يعني خذ برمن الكلمة
الاولى ثم خذ الاول من نصفه وهو اهم وكلاهما من اسمائه
تعالى وان كان الثاني محجبا وبشير له اوري الخ او انه اشار لحاله
وانه انشا بهيم ومع ذلك بري اي يسلم من الفجور لا نعبه غنو
ثم قال الشارح رحمه الله تعالى وقد كمل بعد صلوة الجمعة
سادس عشر شهر الخير سنة سبع وسبعين وسبعمئة
بمسجد سيدنا ومولانا الامام
الحسين سبط رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى اله واصحابه
اجمعين والحمد لله
رب العالمين
امين

اورد في هذه القصيدة [illegible]